

الإنسان العربي المسلم الذي حاول امتهانه صدام حسين برعونته ووحشيته وحيوانيته اللاإنسانية.. ويكتبون للتاريخ كيف تكون ملحمة الوفاء والفداء.. ونحن على أثرهم قد أعددنا أنفسنا وأبناءنا.. وأهلينا لخوض غمار هذه الحرب بقوة الحق وحب الشهادة في سبيل الله.. لأننا نعلم أن الموت حياة أخرى محفوظة برياحين الجنة ونور المولى.. وأن عدونا سوف يبوء بخسران مبين في الدنيا والآخرة لأنه جعل للظلم شريعة هو صانعها.. وللظغيان حروفاً هو كاتبها.. وللعار ثوباً هو لابسها.. والله غالب على أمره. وقفة اعتزاز وفخر: إلى جنودنا البواسل على خطوط النار.. الذين يدافعون عن الوطن ويدفعون الظلم بالحق.. أهديهم هذه الأبيات من شعري:

الباسلون ودين الحق وحدهم	والحافظون عهود الدين والقسما
ما هان فيهم لدى البأساء عزمهم	ساروا إلى الحق في أعمالهم قدما
هم الشداد على الأعداء نقتهم	يستعذبون الردى والهول والألما
هم العماد ليوم النقع قوتهم	لا ينكصون إذا يوم الوغى عظما
يسترخصون من الأرواح أئمنها	ويسلكون إلى أوطارهم أمما
وما المنايا لتوهي من عزائمهم	حتى وإن نزفوا يوم الطعان دما
هم الكماة هم الأزهار مورقة	قد أثروا المجد والأوطان والحرما
من كان يسلك درب المجد يبلغه	بالحق منتصراً بالجهد مقتحما
ولا تعزّ ديار إن هي افتقدت	روح العزائم إذ تسترخص الذمما